[441] وعن أهل بيت محمد (1) عليه وعليهم السلام، أن تصلي عليه وعليهم، ولا تجعل آخر وداع شهري هذا، وداع خروجي من الدنيا، ولا وداع آخر عبادتك، ووفقني فيه لليلة القدر، واجعلها لي خيرا من ألف شهر، مع تضاعف الأجر والاجابة، والعفو عن الذنب برضى الرب (2). دعاء آخر وجد في عقيب هذا الوداع: اللهم إني أسألك يا مبدئ البدايا ويا مصور البرايا، ويا خالق السماء، ويا إله من بقي ومن مضى، ويا من رفع السماء وسطح الأرض، وبأنك تبعث أرواح أهل البلايا (3) بقدرتك وسلطانك على عبادك وإمائك الأذلاء، وبأنك تبعث الموتى، وتميت الأحياء وتحيي الموتى، وأنت رب الشعرى، ومناة الثالثة الاخرى. صل على محمد وعلى أهل بيت محمد (4)، عدد الحصى والثرى، وصل على محمد وعلى أهل بيت محمد، صلاة تكون لك رضا. وارزقني بمنزلته ومنزلتهم في هذا الشهر المبارك النهى والتقى، والصبر على البلاء، والعون على القضاء، واجعلني من أهل العافية والمعافاة، وهب لي يقين أهل التقوى، وأعمال أهل النهى. فانك تعلم يا إلهي ضعفي عند البلاء، فاستجب لي في شهرك الذي عظمت بركته الدعاء. واجعلني إلهي في الدين والدنيا، والاخرة مع من أتولى وأتوالى، ولا تلحقني بمن مضى من أهل الجحود في هذه الدنيا، واجعلني مع محمد وأهل بيته عليه وعليهم السلام في كل عافية وبلاء، وكل شدة ورخاء، _____ 1 - أهل بيته (خ ل). 2 - عنه البحار 98: 184. 3 - البلاء (خ ل). 4 - أهل بيته (خ ل). 5 - عند (خ ل).

_____